

فقرة زدني علمًا - برنامج اللهم بك أصبحنا (هل الدين تخصص)
لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الختلان

سعد الخثلان

زدني علما زدني علما اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذه الفقرة زدني علما مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء حياكم الله الشيخ سعد - 00:00:00

حياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين. ختمنا الاسبوع الماضي بتساؤل هل الدين تخصص دائمًا ما يطرح في توجيهه كثير من العلماء بالمقارنة ما بين اذا احتاج الانسان لعلاج فانه يذهب الى الطبيب. هو ما بين اذا احتاج لفتوى يذهب الى العالم المتخصص. يرد على هذا الكلام بيان الدين للجميع ليس - 00:00:15

بعد هذه الكلمة كلمة مجملة وحملة وجوه فماذا يراد بهذه الكلمة؟ هل الدين تخصص - 00:00:34

هل المراد انه لا يتلزم بهذا الدين الا اناس معينون هذا غير صحيح. الدين مطلوب من الجميع ان يتمسك به وان يتلزم به وان يستقيم عليه اما اذا كان المقصود الفتيا نعم نقول انها فيها تخصص ليس كل احد مؤهلا للفتية لابد ان -
 يكون لديه المؤهلات التي تؤهله للفتيا وتعليم الناس وهذه لابد فيها من التخصص فاذا الدين التزام وواجبات شرعية مطلوب من الجميع كافتاء وتوجيهه وارشاد هذا لابد فيه من التخصص. فاذا هذه الكلمة نقول انها تحتمل اكثر من معنى. فان اريد بها الالتزام بالواجب -
 00:01:14 - 00:00:51

الشرعية التزام بتعاليم الدين هذا ليس تخصصاً لهذا مطلوب من الجميع. أما إذا أردت به الافتاء والتوجيه والارشاد فهذا تخصص لا يمكن منه إلا المؤهلون له. نعم. طيب شيخ سعد أحياناً يقول إنه يقال قائل أو يأتي في نفسه أن - 00:01:39
إنما اعطاني وجهة نظره الشخصية في مسألة ما بعد أن قرأ وراجع الأدلة وقارن بينهما اعطانا رأيه اعطانا رأيه الشخصي ويريد أن ننتبه لهذا كما له إنما الطبع اعطاك، أنها الشخص - 00:01:59

المسألة يعني ترد على جميع العلوم لكن هذا الذي اعطاك رأيه لابد ان يكون مؤهلاً آآ عندة من العلم ما يجعله يصل للرأي الصحيح - 00:02:14

فاما ان اه الانسان مجرد انه يبحث ويقرأ ويفتني نفسه ويفتني الاخرين هذا منهج غير صحيح. وهذا من اسباب الانحراف ومن اسباب
الطلال وهذا من اسباب وقوع البدع والانحرافات فيما سبق - 00:02:28

تجد انه لا يتكلم الا اهل الاختصاص. واذا تكلم غير اهل الاختصاص يشن عليه. اما اذا اتينا الى مسائل الدين فتتجد ان هناك من يتكلم في امور الدين وهو ليس بمتخصص فيها - 00:03:04

وهالمطلوب الرجوع لاهل العلم لأن لديهم من العلم ولديهم من الملة ولهذا القدرة اه العلمية ما ليس عند غيرهم والعجيب ان هذا مسلم به في العلوم الأخرى اذا اتيت لعلم الطب او لعلم الفيزياء والهندسة - 00:02:44

فنقول لابد من الرجوع للمتخصصين. نعم اذا لم تطمئن نفس المستفتى لفتى هذا المفتى لا بأس ان يسأل غيره حتى تطمئن نفسه آلي الفتية التي يرى انها هي الاقرب للصواب. لكن آليس له ان يفتي نفسه بنفسه آلي 00:03:18 او يفتى غيره وهو لا يملك ادوات الاجتهاد وليس مؤهلا للفتية نعم هذا يقودني الى سؤال موضوع تتبع الفتاة تتبع المشايخ في

مسألة ما. يسأل فلان ثم يسأل فلان ثم يقارن بين اجوبة الاربعة. ثم يستفتني قلبه - [00:03:38](#)
هذا فيه تفصيل ان كان الباعث لذلك اتباع الهوى ويريد تتبع الرخص فان هذا قد حذر منه اهل العلم وقالوا من تتبع الرخص فقد تزندق اما اذا كان الباعث لهذا ان يصل للحق - [00:03:55](#)

استفتى احد المشايخ ولم تطمئن نفسه لفتياه ويريد ان يستوثق اكثر واراد ان يتصل بغيره من اهل العلم ومن المشايخ فرأى ان ايضا من اتصل به ان فتواه تختلف عن فتوى الاول ثم اراد ان يتثبت اكثر هذا لا بأس به. اذا كان الدافع لذلك الوصول للحق وليس - [00:04:11](#)

حيث اليه الهوى وتتبع الرخص شكر الله لكم هذا التوجيه وهذه الكلمات معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء وشكرا لكم وللاخوة المستمعين زدني علما - [00:04:31](#)